وزارة الزراعة

الباذنجان

وزارة الزراعـــــة

قسـم البسـاتين

النشرة الرابعة عشرة

البـــاذنجان

طبعت بالمطبعة الأميرية بالقـاهرة

وتطلب (إما مباشرة أو بواسطة أحد باعة الكتب) من قلم نشر مطبوعات الحكومة
بسـراى الاسماعيلية القديمة بشارع قصر العينى بالقـاهرة

١٩٢٠

الثمن ١٠ مليمات

وزارة الزراعة ـ قسم البساتين

النشرة الرابعة عشرة

الباذنجان

الاسم العلمى : سولانم ملونجنا (الفصيلة الباذنجانية)

الباذنجان :

هو نبات عشبي ذو ساق قليل التخشب يتراوح طول الساق بين ٥٠ و ٢٠٠ سنتيمتر ويحتمل أن يكون موطنه بلاد الحبشة غير أن هذا الظن محفوف بالشك . وهو يزرع الآن فى أغلب البلاد الحارة والمعتدلة البرودة . وقد أدخل فى أوربا سنة ١٥٩٧ ويزرع الباذنجان لاستعمال ثماره كخضر وقد يزرع للزينة لمنظر ثماره . ولون الثمر إما أن يكون ارجوانى أو أبيض أو مخطط أما شكله فهو إما كروى أو بيضى أو متطاول .

الأصناف :

أهم الأصناف المنتشرة زراعتها بمصر هى الباذنجان الأسود الطويل وهو ذو نوعين نوع ذو ثمار سوداء ونوع ذو ثمار أرجوانية فاتحة لماعة . والأخير جذاب عن الأول ويباع بثمن أعلى .

ومن دواعى الأسف أن ترى بذور الصنفين مختلطين ببعضهما مع العلم بأن أقل عناية فى انتخاب البذرة يأتى بمحصول أكثر . ويعرف الباذنجان الأسود الطويل بالباذنجان البلدى .

ويلى هذا الصنف انتشارا فى الزراعة الباذنجان الطليانى أو المكبب (أرجوانى نيويورك) وهو ذو ثمار كروية أو بيضية . ويختلف عن الباذنجان الأسود فى التفرع إذ فروع الطليانى تحتاج لمسافات أوسع . ويعرف باسم الطليانى أو المالطى أو الرومى . وكما هى الحال فى كسر البذور البلدى لم يلق انتخاب البذور الاعتناء اللازم بحيث ترى فى مزرعة واحدة خليطا من نباتات تحمل ثمارا متطاولة وأخرى تحمل غيرها كروية .

زيادة عن الصنفين السابقين يوجد صنف ثالث يسمى بالباذنجان الأبيض الطويل وهذا الصنف ليس عليه طلب كبير فى السوق وبذا زراعته غير منتشرة كثيرا .

وقبل أن نترك موضوع الأصناف نذكر الصنف المسمى "أسود بيكن" وهو ذو ثمار كروية تماما ذات لون أرجوانى فاتح جذاب . وثماره أصغر حجما من ثمار الباذنجان الطليانى وبذا يحتاج اليه فى حالة ما اذا كانت الحاجة ماسة لاستعمال ثمار الطليانى المتوسطة الحجم . وتنجح زراعته بمصر كالأصناف الأخرى ويحسن المزارعون صنعا ان هم شجعوا زراعته .

الباذنجان العقر :

يحصل على الثمار التى تظهر مبكرة فى السوق من النباتات التى عقرت (أى التى تحفظ لتثمر فى السنة المقبلة) وتسمى هذه الثمار بالباذنجان العقر . ولكونها تظهر مبكرة عن ثمار العروس (أى زراعة الموسم) تباع بثمن عال .

وتزرع بذور هذه العروة فى يونيه ثم تشتل فى يوليه أو أغسطس وتثمر النباتات فى شهر نوفمبر وفى الوجه القبلى تثمر طول موسم الشتاء أما فى الوجه البحرى تقف النباتات عن الأثمار وتترك من غير رى طول شهرى ديسمبر ويناير . وفى منتصف فبراير تقلم الفروع الجافة ثم تسمد النباتات وتروى . وتبدأ النباتات بالأثمار ثانية فى شهر أبريل . وثمار هذه السنة تكون عادة صغيرة الحجم مرّة الطعم وبذا الطلب عليها فى السوق قليل إلا لاستعمالها فى التخليل حتى تظهر ثمار العروس .

الباذنجان العروس :

تزرع بذور هذا المحصول فى الخريف والربيع والأفضل زراعتها فى فصل الخريف لأن شتلة هذه العروة يمكن غرسها فى أوائل الربيع مبكرة عما اذا زرعت البذور فى أواخر الشتاء . ١

وشتلة الباذنجان تتأثر كثيرا بالبرد والرطوبة وبذا يلزم انتخاب حياض البذرة فى أحسن محل كامن (دِرّه) فى الجنينة وزيادة على ذلك يجب تغطيتها بالخوص أو حطب الأذرة وتوضع خلف الحياض من الجهة البحرية بحيث تقيها شرّ الرياح البحرية الباردة وتمكن النباتات من الاستفادة من حرارة الشمس الآتية من الجنوب .

وهناك طريقة أخرى لوقاية النباتات من خطر البرد وذلك أن يحاط الحوض بالخوص ثم تغطى الحياض بحصير معمول منه ويلزم وضع أعمدة حتى لا تضغط الحصر على النباتات فتميتها . وكذا يجب رفع الحصر فى مدّة النهار إلا فى الأيام الباردة الملبدة بالغيوم .

ويمكن تربية الشتلة تحت الزجاج ولكن هذا غير معمول به فى مصر .

أما فى ضواحى القاهرة فتزرع شتلة الباذنجان الشتوية بكثرة فى كرداسة حيث تبذر البذور فى الأراضى الرملية وتغطى بالجريد . وتزرع هناك فى شهر نوفمبر ولكن فى الأراضى الطينية التى تقع فى المناطق الباردة يحسن زرع البذرة فى شهر أكتوبر

وبعد الانبات يجب الاحتراس من الرى الكثير بل يجب ريها كلما دعت الضرورة حتى لا تموت النباتات .

يجب الاحتراس من تغطية النباتات فى السنين الممطرة بل بالعكس تهوى (أى يمر عليها تيار بارد) حتى لا تنمو النباتات لأنها اذا كانت مغطاة تستمر فى النمو وبذا تصبح النباتات غير صالحة للشتل فى الموسم وفى منتصف فبراير أو أوائل مارس تشتل النباتات الصغيرة وتبدأ فى الأثمار فى مايو واذا لم يكن تم زرع البذرة فى اكتوبر تزرع فى فبراير وعلى ذلك لا تصلح الشتلة إلا فى مايو ولا تحمل النباتات أثمارا إلا فى يوليه .

طرق الزراعة

ولو أن الباذنجان تجود زراعته فى الأراضى السوداء الخفيفة إلا أنه بحسن الاعتناء يمكن زراعته فى جميع أنواع الأراضى وبذا يزرع فى جميع أنحاء القطر كالأراضى الثقيلة والأراضى الرملية المجاورة للصحراء .

وللحصول على محصول جيد يلزم تسميده جيدا . فاضافة ٨٠ كيلو من سلفات الأمونيا و ٣٠٠ كيلوجرام من فوق الفسفات مع اضافة السماد البلدى أو كناسة الشوارع للفدان يفيد كثيرا زراعة الباذنجان .

وبعد الخدمة الحسنة والحرث والتسميد الجيدين تخطط الأرض الى خطوط مختلفة البعد باختلاف الصنف . فالباذنجان الطليانى مثلا يحتاج الى خطوط متباعدة بعضها عن بعض من ٨٠ — ٩٠ سنتيمترا والأبيض والأسود الطويل يحتاجان الى خطوط متباعدة عن بعضها من ٧٠ — ٨٠ سنتيمترا وبعد تجهيز الخطوط بالفأس تروى ثم تشتل النباتات على بعد ٨٠ سنتيمترا اذا كانت الشتلة من الباذنجان الطليانى و ٧٠ سنتيمترا اذا كانت من الأسود الطويل و ٦٠ سنتيمترا اذا كانت من الأبيض .

وفى الزراعة البدرية توضع الشتلة على الريشة القبلية بينما فى زراعة الصيف تشتل النباتات على الريشة البحرية من الخطوط وبعد الشتل يجب العناية بالرى حتى تحفظ النباتات قوتها وتنمو بانتظام . ولكن عند ما تبدأ النباتات فى الأثمار تعطى كفايتها من الماء .

المحصول

تبدأ النباتات المنزرعة فى العروة البدرية فى الأثمار بعد الشتل بثلاثة أشهر ونصف وتستمر فى الأثمار من ثلاثة أشهر ونصف الى أربعة أشهر بينما النباتات المنزرعة فى الصيف تبدأ فى الأثمار بعد ثمانية الى عشرة أسابيع وتستمر فى الأثمار مدة لا تتجاوز الثلاثة أشهر .

والأفضل عدم جمع الثمار وهى صغيرة لأنها تكون فى هذا الطور ذات طعم مر وكذا لا يلزم تركها على الشجر من غير جمع مدّة طويلة لأن هذا يسبب تعجيز النباتات ويوقف الاثمار . فيجب أن لا تزيد ثمار الباذنجان الأسود عن ٢٠ سنتيمترا طولا فى حالة الجمع . والحجم المناسب للطليانى لا يزيد عن ٢٠ × ١٠ سنتيمترات .

ويعطى فدان الباذنجان الطليانى محصولا يقدّر بـ ٣٠٠٠٠ باذنجانة تزن ١٠٠٠٠ كيلوجرام وتباع ثمار هذا الصنف عادة بالعدد فى بيع القطاعى أما بالجملة فتباع بالقنطار أما فدان الباذنجان الأسود فيعطى ١٠٠٠٠٠ ثمرة تزن ١٢ طنا . تقدّر بـ ٢٤٠ قنطارا (وزن كل قنطار ١١٠ أرطال) .

والأبيض يعطى فدانه ٢٠٠٠٠٠ ثمرة تزن ١١ طنا .

البــــذرة :

تعطى كل ١٠٠٠ ثمرة من الباذنجان الطليانى ٤ كيلوجرامات من البذور الجافة بينما هذا العدد نفسه من الباذنجان الأبيض يعطى بذورا أكثر من هذا القدر بقليل وفى أوربا تحفظ بذور الباذنجان قوة إنباتها لمدّة ٦ أو ٧ سنين .

ويحتاج الفدان من شتلة الباذنجان الأبيض الى ١٠٠٠٠ نباتة ومن البلدى ٩٠٠٠ نباتة ومن الطليانى ٧٠٠٠ بما فى ذلك الشتلة التى تحتاجها الزراعة للترقيع .

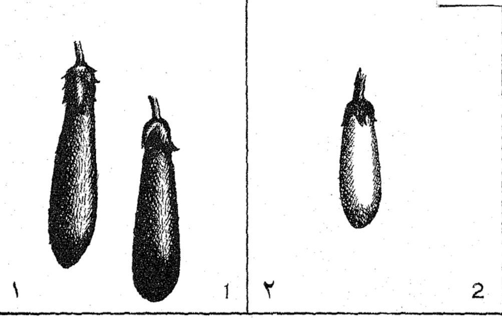
الآفات :

الهالوك — ان أكبر آفة للباذنجان هى الهالوك فيلزم تفتيش الزراعة كل يوم وتقليع هذا الطفيل منها وحرقه ولا يلزم تركه على الأرض من غير حرق .

الدودة التعبانية — من الآفات التى تصيب جذور الباذنجان هى الدودة التعبانية وقد استعملت تجارب كثيرة للوقاية منها فلم تأت بالفائدة المرجوّة ولكن المستعمل عادة هو رش مترين من الجير الحى فى الفدان قبل زراعته وقد يفيد تغيير الدورة الزراعية بحيث لا يزرع الباذنجان أو أى محصول آخر عرضة لهذه الآفة كالطماطم والكرنب فى هذه الأرض .

حفار ساق الباذنجان — هو فراش يرقته تثقب سوق الباذنجان وتتلفها فيجب جمع الأفرع المصابة وحرقها حتى لا تتوالد فتوجد جيلا آخر يسبب إغارة على النباتات الباقية .

(المطبعة الاميرية ١٦٠٦/١٩٢٠/١٥٥٠)

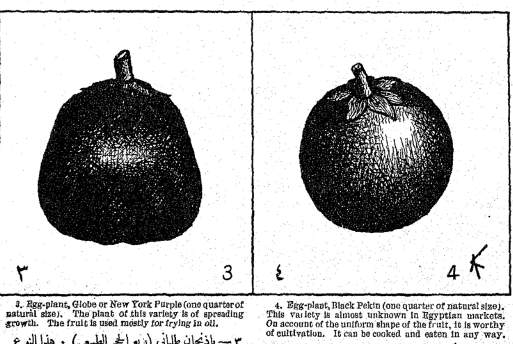


1. Egg-plant, Long Black, or Baladi (one quarter of natural size). This variety is of erect growth and does not require to be as widely spaced as the Globe.

١ — باذنجان أسود طويل أو بلدى (ربع الحجم الطبيعى) . هـذا النوع قائم غير متفرع لا يحتاج لمسافات واسعة كالباذنجان الطليانى .

2. Egg-plant, Long White (one-quarter of natural size). The plants of this variety require less space than either No. 1 or No. 3. There is less demand for white aubergines than for the Baladi or Globe varieties. The fruit is chiefly eaten stuffed with rice and meat. It is sometimes preferred to the black on account of its white colour.

٢ — باذنجان أبيض (ربع الحجم الطبيعى) . هـذا النوع أقل تفرعا من نوعى ١ و ٢ وعليـه طلب قليل . ويستعمل دائما لحشوه بالارز واللحم المفروم و يفضل النوع البلدى للونه عند استعماله فى الحشو .



3. Egg-plant, Globe or New York Purple (one quarter of natural size). The plant of this variety is of spreading growth. The fruit is used mostly *for frying in oil.*

٣ — باذنجان طليانى (ربع الحجم الطبيعى) . هذا النوع متفرع وتستعمل ثماره غالبا للتحمير فى الزيت .

4. Egg-plant, Black Pekin (one quarter of natural size). This variety is almost unknown in Egyptian markets. On account of the uniform shape of the fruit, it is worthy of cultivation. It can be cooked and eaten in any way.

٤ — أسود پيكن (ربع الحجم الطبيعى) . هذا النوع غير معروف فى مصر ويحسن تكاثره بالنسـبة لشكل ثماره المنتظمة . ويمكن استعماله للأكل على جميع الوجوه .


Bibliotheca Alexandrina
0558496